

لسان العرب

(دوس) داسَ السيفَ صَقَلَاهُ والمِدَّوَسَةَ خَشَبَةٌ عَلَيْهَا سِنَّةٌ يُدَاسُ بِهَا السيفُ
والمِدَّوَسُ المِصْقَلَةُ قال الشاعر وَأَبْيَضَ كَالغَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ قُيُونُ
بالمَدَارِسِ نِصْفُ شَهْرٍ والمِدَّوَسُ خَشَبَةٌ يُشَدُّ عَلَيْهَا مِسْنَنُ يَدِوَسٍ بِهَا
الصَّيْقَلُ السيفَ حَتَّى يَجْلُوهُ وجمعه مَدَاوِسُ ومنه قوله وكَأَنَّمَا هُوَ مِدَّوَسٌ
مُتَقَلِّبٌ فِي الكِفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ ودَاسَ الرجلُ جَارِيتهُ إِذَا علاها وبِالغِ فِي
جماعها ودَاسَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ يَدُوسُهُ دَوَسًا ودِياسًا وَطَيَّأَهُ والدَّوَسُ الدِّياسُ
والبقرُ التي تَدُوسُ الكُدْسَ هي الدَّوَّاسُ ودَاسَ الطَّعَامَ يَدُوسُهُ دِياسًا فَانْدَاسَ
هُوَ والموضعُ مَدَاسَةٌ ودَاسَ النَّاسُ الحَبَّ وَأَدَاسُوهُ دَرَسُوهُ عن أَبِي حنيفةَ وَفِي حديثِ
أُمِّ زَرْعٍ ودَاسَ وَمَنَّقٍ الدَّاسُ الَّذِي يَدُوسُ الطَّعَامَ وَيَدْفُقُهُ لِيُخْرِجَ الحَبَّ
منهُ وَهُوَ الدِّياسُ وَقَلِبَتِ الوَاوُ ياءَ لِكسرةِ الدالِ والدَّوَّاسُ البقرُ العَواِمِلُ فِي الدَّوَسِ
يُقَالُ قَدِ أَلْقَوْا الدَّوَّاسَ فِي بَيْدَرِهِمُ والدَّوَسُ شِدَّةٌ وَطَأءُ الشَّيْءِ بِالْأَقْدَامِ
وَقَوْلُهُمُ الدَّوَّابُّ حَتَّى يَتَفَتَّتَتْ كَمَا يَتَفَتَّتُ السَّنَابِلُ فَيَصِيرُ تَبْنًا وَمِنْ هَذَا يُقَالُ
طَرِيقُ مَدَّوَسٍ وَقَوْلُهُمُ أَتَتَهُمُ الخَيْلُ دَوَّاسًا أَيِ يَتَدَيَّعُ بَعْضُهُمُ بَعْضًا وَالمِدَّوَسُ
الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الكُدْسُ يُجْرَسُ عَلَيْهِ جَرَسًا والخَيْلُ تَدُوسُ القَتْلَى بِحَواضِرِهَا إِذَا
وَطَّتَهُمْ وَأَنشَدَ فِدَاسُوهُمُ دَوَّاسَ الحَصِيدِ فَأَهْمَدُوا أَبَوَ زَيْدٍ يُقَالُ فُلانٌ دِيسٌ مِنْ
الدِّيسَةِ أَيِ شِجَاعٍ شَدِيدٍ يَدُوسُ كُلَّ مَنْ نازَلَهُ وَأَصْلُهُ دَوَسٌ عَلَى فِعْلِ فِقَلِبَتِ
الواوُ ياءَ لِكسرةِ ما قَبْلُها كَمَا قالوا رِيحٌ وَأَصْلُهُ رَوَّحٌ وَيُقَالُ نَزَلَ العَدُوُّ بِنِي فُلانٍ
فِي الخَيْلِ فَجاسَهُمْ وَحاسَهُمْ ودَاسَهُمْ إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَخَلَّلَ دِيارَهُمْ وَعَاشَ فِيهِمْ ودِياسُ
الكُدْسِ ودِراسُهُ واحِدٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ قَدِ أَخَذنا فِي الدَّوَسِ قال الأَصمعي
الدَّوَسُ تَسْوِيَةُ الحَدِيقَةِ وَترتيبُها ما أُخِذَ مِنْ دِياسِ السيفِ وَهُوَ صَقْلُهُ وَجِلاؤُهُ قال
الشاعرُ صافي الحَدِيدَةِ قَدِ أَضْرَبَ بِصَقْلِهِ طُولُ الدِّياسِ وَيَطُنُّ طَيَّرَ جَائِعِ
ويقالُ لِلحَجَرِ الَّذِي يُجْلَى بِهِ السيفُ مِدَّوَسٌ ابنُ الأَعرابي الدَّوَسُ الدَّوَسُ
والدَّوَسُ الصَّقْلَةُ ودَوَسٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الأَزْدِ مِنْها أَبُو هَريرةَ الدَّوَسِيُّ وَسَيِّرَةُ رَحمةِ
اللَّهَ عَلَيْهِ